23301 ـ صلاة الجنازة على الطفل

السؤال

هل يغسل الطفل ويصلى عليه مع العلم أن عمر الطفل 8 سنوات ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الطفل يُغسل ويُصلى عليه عند عامة العلماء ، قال ابن قدامة رحمه الله : بغير خلاف . ونقل ابن المنذر إجماع العلماء على أنه يُصَلَّى عليه . انظر : المغني (3/458) .

وإذا صُلِّي على الطفل فإنه لا يُدعَى له بالمغفرة ، فلا يقال في الدعاء : اللهم اغفر له . وذلك لأنه لم يكتب عليه ذنب . بل يدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة . وذلك لما رواه أبو داود (3180) والترمذي (1031) عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (والطِّفْل يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ) صححه الألباني في أحكام الجنائز ص : 73 . يراجع سؤال رقم : 13985 .

والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .